

حلقة ٧١ / طوفان التشابه بين السيرة النبوية وما يحدث في غزة/

ذكرى وعبرة ٥ / #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في يوم من الايام بنت دمشق اسمها ميسون استشهد اخواتها الاربعة في الدفاع عن انطاكيا. طاكيا مدينة في جنوب تركيا دلوقتي وشمال سوريا يعني كانوا بيحاربوا الصليبيين - 00:00:00

طالما راحت نساء دمشق تعزيها في اخواتها قالت لهم انا مش عاوزه منكم تعزية. انا عاوزاكم تغيروا معي الوضع وتشاركوني في ثواب الجهاد بعض الرجال خرجوا للجهاد والبعض الآخر قاعد - 00:00:30

وده خطر على الامة كلها احنا نساء لم نخلق لركوب الخيول ولا حمل السيوف. فانا نفسي ما عنديش حاجة اقدمها الا شعري للجهاد ومسكت مقص وقصت ضفايرها وقالت لهم ده اللي اقدر اقدمه عشان المجاهدين يعملوا منها حبال للسيور اللي بتربط لجام الفرس وتطلع فرس من افراد - 00:00:45

راس الجهاد المجاهد اللي عليه ماسك الضفاير بتاعتي كأنها هي اللجام فقاموا النساء وعملوا زيها وخذت ضفاير النساء وراحت لامام المسجد الاموي في دمشق. وكان لقبه سبط ابن الجوزي. يعني ابن بنت العلامة ابن الجوزي - 00:01:09

واعطيته الضفاير وقالت له ابلغ الرجال انه قد انتهى زمن الحب هذه الضفائر نسائهم فليصنعوا منها سيور للجم لافراس الجهاد يعني لما يبقوا رجالة ويجاهدوا يبقى يرجع الحب بينهم وبين النساء - 00:01:33

فطلع على منبر المسجد الاموي يوم الجمعة وقال خطبة نادى فيها الرجال خطبة نارية ايقظت والهبت الحروب ضد الصليبيين. قال لهم الاتي يا من امرهم دينهم بالجهاد حتى يفتحوا العالم ويهدوا البشر الى دينهم - 00:01:50

فقعدوا حتى فتح العدو بلادهم وفتنهم عن دينهم يا من حكم اجدادهم بالحق اقطاع الارض وحكموا هم بالباطل في ديارهم واوطانهم يا من باع اجدادهم نفوسهم لله بان لهم الجنة وباعوهم الجنة باطماع نفوس صغيرة - 00:02:12

ولذاذ حياة ذليلة الخطوبة طويلة لكني بجيب منها مقتطفات لانها خطبة مهمة كأنه كأنه يكلم مسلمين النهاردة علوم يا ايها الناس ما لكم نسيتم دينكم وتركتم عزتكم وقعدتم عن نصر الله فلم ينصركم - 00:02:37

احسبتم ان العزة للمشركين اما في البلد عربي اما في البلد مسلم اما في البلد انسان العربية ينصر العربي والمسلم يعين المسلم والانسان يرحم الانسان فمن لا يهب لنصرة فلسطين - 00:02:58

لا يكون عربيا ولا مسلما ولا انسانا افتأكلون وتشربون وتنعمون؟ واخوانكم هنالك يتسرلون باللهب ويخوضون النار تنامون على الجمر يا ايها الناس انها قد دارت رحى الحرب ونادى منادي الجهاد - 00:03:18

وتفتحت ابواب السماء. فان لم تكونوا من فرسان الحرب فافسحوا الطريق للنساء يدرن رحاها. واذهبوا فخذوا المجامر والمكاحل يا نساء بعمايم ولحى ثم القى فوق رؤوسهم ضفائر نسائهم. خذوا المجامر والمكاحن يعني حطوا ميك اب لنفسكم يلا. انتم شوية ستات او نسوان - 00:03:41

بس عندكم لحة ولا بسين عمائم هذه الخطبة كان لها اثر كبير في تحريك الاف الرجال للانضمام للجيش اللي قاتلت الصليبيين وحررت فلسطين اللي يسمع الخطبة دي يجدها كأنها بتكلمنا النهاردة سنة الفين اربعة وعشرين - 00:04:06

بعد الف سنة من القاها في المسجد الاموي ده لان التاريخ بيعيد نفسه انا بصور الحلقة دي بعد شهر ونص من احداث سبعة اكتوبر

اول حاجة عملتها اسرائيل هي انها اعلنت قطع المياه والكهرباء والانترنت والوقود - 00:04:24

وطبعا الطعام عن غزة ثم بدأت بقصف عنيف وصلت فيه الى القاء متفجرات تساوي ثلاث اضعاف قنبلة هيروشيما. القوة التفجيرية لقنبلة هيروشيما وصلت معلومات مؤكدة ان دور امريكا وبعض الدول الاوروبية لم يقتصر فقط على مد جسر جوي لاسرائيل بيمدها بالاسلحة والصواريخ والمتفجرات لا لا. بل هناك - 00:04:42

خلود على الارض من هذه الجيوش. يعني المقاومة الفلسطينية تحارب وحدها وهي تحت الحصار عدة جيوش جرارة اسرائيل تتعمد قصف المدارس والمستشفيات وقتل الاطفال والنساء. وكثير منهم عائلات واسر المجاهدين اللي في الخنادق بيقاتلوا - 00:05:09 فلما حببت اقارن بين ما يحدث بين احداث غزة وبين السيرة النبوية وجدت شيء عجيب لان الناس كلها بتقول لك اللي بيحصل في غزة زي بالزبط غزوة الخندق. لا يا جماعة غزة جمعت بين عدة احداث في العهد المكي والعهد المدني - 00:05:30 وليس غزوة واحدة خد عندك حصار شعب ابي طالب في العهد المكي. قريش اعلنت مقاطعة بني هاشم حتى يسلموهم النبي عليه الصلاة والسلام. عشان يقتلوه وكتبوا وسيقة وقع عليها اربعين من زعماء اه قريش وعلقوها في الكعبة وحذروا اي انسان قادم من خارج مكة بانه يتعامل مع بني هاشم - 00:05:46

لا بيع ولا شراء ولا زواج ولا اي تعامل نهائيا فوقف مع النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب ومعه كل بنو طالب اللي هم اعمامه وعماته واولادهم وبني هاشم اللي هم عائلة النبي الكبيرة آآ اللي هي الدائرة الاوسع - 00:06:08 اه اه فيما عدا طبعا ابو لهب وقفوا معه سواء المؤمن او الكافر. فيما عدا ابو لهب زي ما قلنا تبرأ منهم وانضم لاسرائيل قريش في الوقت ده كانت اسرائيل. خلوا بالك - 00:06:26

هذا ما رأيانه يحدث في حصار غزة رأينا عائلات واقارب المقاومين ملتصين حولهم ومحاصرين معهم ورأينا ان وقف معهم ناس ليسوا فلسطينيين ولا حتى مسلمين رأينا غير على فكرة ناس كانت جوة الحصار اطباء مش مسلمين وقفوا فترة - 00:06:40 رأينا غير مسلمين يعملوا اطباء في مستشفيات غزة يعيشوا معهم تحت الحصار واللي خرج منهم بعد مدة خرج بسبب ضغط اهله وحكومته وبرضو لما خرج قعد يدافع عنهم ومن اجل رفع الحصار - 00:07:03

رأينا ناس كنا نظنهم مسلمين ونظنهم عرب يقفون مع اسرائيل. ويشجعوهم على ضرب الفلسطينيين والقضاء عليهم. دول صهاينة العرب اللي هم حزب ابو لهب. المنخنقة والموقوذة والمتريدة والنطيحة وما اكل السبع - 00:07:18 الصحابة في الشعب ابي طالب قعدوا ثلاث سنوات محاصرين شافين الطعام يباع في الاسواق قدام عينيهم ما فيش تاجر قادر يبيع لهم الصحابة جاعوا الى ان اكلوا حشائش الارض اللي هي غذاء الاغنام - 00:07:37

وصل الامر ان مخلفات الصحابة بقت تشبه مخلفات الاغنام. يعني التواليت بتاع الصحابة بقى شبه التواليت بتاع الاغنام من الاخر كده سيدنا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه بيحكي بيقول خرجت ذات ليلة لابل فسمعت قطعة آآ سمعت قعقعة تحت -

00:07:55

البول خرج يتبول فسيمة حاجة البول بتاعه بينزل على حاجة بتطرقع بعد ما اخلص فاذا قطعة من جلد بعير يابسة فاخذتها وغسلتها ثم احرقتها ثم رددتها وسففتها بالماء. فقويت بها ثلاثا يعني خدها - 00:08:15 لا حتة جلد ناشفة مقرفة غسلها بالمية مطحنة وسفها بالمية شرب عليها مية فقدر يتقوى به انا جسمه محتاج بروتين تلت تيام فضل عايش على حتة الجلد الناشفة اللي كان بيتبول عليها تلت تيام - 00:08:34

شفنا اثنين ونص مليون في غزة بعد ما الطعام والماء نفذوا بيقسموا الرغبة مع بعض غزة ما كنش فيها مصدر للمية كانوا يشربوا الماء غير نظيف. كانوا يشربوا ماء البحر - 00:08:55

وربنا بفضلهم وكرمه نزل لهم مطر فبقوا يشربوا ويعبوا في جرادل وبراميل شفنا اطفال غزة بتموت من شدة الالم في العمليات الجراحية اللي اتعملت لهم بدون مخدر لكن لم يرضوا بالذل وظلوا مرفوعي الرأس امام العالم كله - 00:09:08

الحكومات وحاولت تزلهم بما فيها حكومات عربية واسلامية خزلتهم وفضلوا مرفوعي الرأس حتى وقت تصوير هذه الحلقة اللي

بتتسجل في منتصف نوفمبر احدثاس يوم سبعة اكتوبر نفسها كان فيها شبه كبير باحدثاس يوم بدر - 00:09:26

مش بقول لكم احدثاس كثيرة في السيرة مش بس الاحزاب ربنا بيقول ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون.

يعني ايه اذلة؟ اذلة في بدر يعني قلة ضعفاء في العدد والعدة. مش معناها - 00:09:44

الا للكافرين ابدأ. ربنا قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون بالتالي النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنين لا يذل

ابدا للكافرين ابدأ ادلة هنا تؤول بمعنى اقل عددا وعدة - 00:09:58

او اذلة لله تشعرون بالحاجة لله وبالتوكل على الله. هذا التوكل اعطاهم شجاعة جبارة. فكانت النتيجة ايه؟ نصر مذهل اذهل العرب

كلهم في العدد الصحابة كانوا واحد الى ثلاثة في بدر - 00:10:18

تلتمية واربعناشر صحابي ضد الف وخمسين في جيش قريش. لكن في العتاد والسلاح كانوا واحد الى ثلاثين هم كان عندهم جيش

قريش ستين فارس والفارس في الحرب بقوة مائة راجل. راجل يعني على رجله مشاة - 00:10:34

الستين فارس اضرب في مية ادي ست الاف راجل مشاة وكان عندهم ستمئة دارع يعني واحد بدرع اللي معه درع غير السيف بتاعه

بيعتبر بعشر رجالة. اضرب الستمية في عشرة ادي كمان ست الاف. يبقى اتناشر الف وربعمية - 00:10:54

قصاد النبي كان معه تلتمية واربعناشر صحابي. واحد بس معه فرس وما فيش دروع اضرب الواحد ده في مية بقوا ربعمية

واربعناشر ربعمية واربعناشر الى اتناشر الف وربعمية واحد الى ثلاثين - 00:11:17

في غزوة السابع من اكتوبر دفعت المقاومة الاسلامية بمئات من المقاتلين يتوقع انهم حوالي الف مقاتل. صلوا الفجر واخترقوا الجدار

العازل اللي تعزل غزة عن اسرائيل. ودخلوا بالسيارات الدفع الرباعي وبالموتوسيكلات وطاروا فوق الجدار العازل بالمزلات. ودخلوا

كمان بزوارق - 00:11:34

وركه في المزلات دية رشاشات فبقت كأنها طائرات حربية اذهلوا العالم قتلوا تلتمية وتمانية زابط اسرائيلي اسروا متين واربعين

زباط ومدنيين ورجعوا بهم مئات المقاتلين حزموا جيش يعتبر رابع قوة في العالم. هذه - 00:11:53

رسالة انا اقارنها ببسالة بدر الجيش اللي في ست ايام احتل تلت مساحة تلت دول عربية مئات الفلسطينيين مرغوا رأسه في التراب

جت منين القوة دي؟ اعداد القتلى من الزباط الاسرائيليين في الاسابيع الستة - 00:12:10

اللي بعد سبعة اكتوبر تضاعف ثلاث اضعاف الدبابة المحصنة اتفرتكت من القزائف المصنوعة محليا في غزة بايدي فلسطينية

المفروض ان الجندي اللي داخل الدبابة يكون شاعر بالامان لانه لانه لانه لانه داخل مكان محصن بقى شعر انه في مصيدة -

00:12:32

القوة دي والشجاعة دي مصدرها كان ايه؟ الايمان والتوكل على الله لكن اسرائيل في محاولة محاولة رد كرامتها كانت بتتشاطر على

النساء والاطفال قتلت منهم الالف بقصف المدارس والمستشفيات. وده ينقلنا على التشابه بين احدثاس غزة وحدثاس احد المؤلمة -

00:12:54

حدث فيها من قتل وتمثيل بالجسس شفنا قتل وتمثيل بالجسس في احدثاس غزة شفنا تشابه بين احدثاس غزة كده بين حصار

الشعب في مكة القتال في غزة بدر القتل والتمثيل بالجنث في غزة احد. تعالوا بقى نشوف التشابه مع غزوة الاحزاب - 00:13:17

المدينة محاصرة بحدناشر الف مقاتل من عدة قبائل عربية. لمدة شهر كان السلاح الاستراتيجي هو ايه بالنسبة للمسلمين؟ الخندق

كذلك سلاح المقاومة في غزة كان الخنادق اللي جعلتهم يتنقلوا من مكان الى اخر. ويخرجوا يقاوموا وينزلوا تاني - 00:13:36

كانهم اشباح في هذه الائناء حدثت خيانة يهود بني قريظة. وهاجموا البيت الكبير اللي كان متحصن فيه نساء واطفال المسلمين.

واضطرت نساء المسلمين تقاوتل تدافع عن نفسها السيدة صفية بنت عبدالمطلب. اللي هي ام الزبير ابن عوام - 00:13:53

اه قتلت بعمود الخيمة احد اليهود والنساء رموا راسه من فوق السور فاليهود خافوا وظنوا ان معهم مقاتلين جوة بيحرسوهم غزة

الاحزاب اللي ايضا تسمى غزوة الخندق المنافقين حاولوا زي ما عملوا في احد حاولوا انهم يخذلوا ويقنعوا المسلمين انهم لا يخرجوا

للقتال - 00:14:10

لكن في الاحزاب استخدموا اسلوب التفريق بين المسلمين وضرب الوحدة الاسلامية الصحابة قعدوا شهر بدون نوم بيحرسوا الخندق
عشان الكفار ما يردموش الخندق من اي مكان. وتحصل ثغرة يعبروا منها - [00:14:33](#)

السيرة بتذكر ان الصحابة كانت اعينهم كالدّم. يعني عينيهم حمرا زي الدّم من قلة النوم والبرد كان قارص هم في هذا الوقت نادوا
قالوا ايه للانصار واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا - [00:14:48](#)

المنافقين بيقولوا ايه؟ يا اهل ايه؟ يا اهل يثرب ياه انتم لسة فاكرين الاسم دا؟ دا اتغير من زمان وباسماء مدينة الرسول او المدينة
دول بيستخدموا الاسم ده عشان يضربوا وحدة المسلمين ويذكروهم ان في اهل البلد الاصليين اللي هم الانصار وفي لاجئين جايين
مغرقيننا وعاملين لنا - [00:15:08](#)

مشاكل ودخلونا في حرب ما لناش فيها. فبيفكروا الانصار بالانتماء الوطني بتاعهم عشان يعلو فوق الانتماء للامة الاسلامية ده اللي
سمعناه في بعض البلاد العربية المحيطة بفلسطين قلنا افتحوا المعبر قلنا دخلوا مساعدات طب بتدخلوا عسكريا طب اعملوا اي
حاجة - [00:15:29](#)

قال لك انت ازاى تحب بلد تانية اكثر من بلدك هي دي اصوات المنافقين اللي خرجت؟ ليه تحب بلد تانية اسمها فلسطين ونسيوا
رابطة الدين رابطة الاخوة ونسيوا ان الحدود تراب - [00:15:47](#)

نسوا الشهامة نسوا كل الاخلاقيات كلنا كنا بنشوف طفل بيموت كل تمن دقائق شفنا اب ماسك كيسين بلاستيك فيهم اشلاء ابنه
لامهمم في كيس وهم بيخذلوا وبيقول كلهم على المجاهدين اللي بيحاولوا يحرروا البلد. وكأن التحرير ليس له ثمن - [00:16:03](#)

يعني المفروض في الصين تتحرر بس من غير ما حد يموت طب اسألوا كده اهل الجزائر لو رجع بكم الزمن قبل الثورة بتاعتكم في
الخمسينات. اللي راح فيها مليون ونص شهيد - [00:16:25](#)

من شعب اجمالي تعدادة عشرة مليون يعني خمستاشر في المية من الشعب استشهد في اخر سنة ونص بس اسألوا الجزائريين هل
الامر كان يستحق ولا كان الافضل انكم لا تتوروا وتفضلوا محتلين من فرنسا لحد النهاردة والمليون ونص ما يموتوش - [00:16:36](#)

وشف الجزائريين هيقولوا ايه عدد من قتل من الفلسطينيين لا يقترب نهائيا من هذا العدد اللي قتل من الجزائريين والجزائر الحبيبة
المباركة بلد عادية ليست مذكورة في القرآن ولا تعتبر ارض مقدسة. ولا فيها مسرى النبي عليه الصلاة والسلام ولا فيها تالت مسجد
تشد له الرحال - [00:16:55](#)

لكنها تستحق مليون ونص شهيد فكم تستحق فلسطين عدونا قتلناه خسائر. اما احنا قتلانا مكاسب ربنا ذكر استشهاد المسلمين على
انه من مزايا الجهاد. وليس من عيوب الجهاد. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام - [00:17:14](#)

نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين. وان يتخذ منكم شهداء دي ميزة هو ده الفرق
بيني وبينهم نزلتنا للموت تختلف تماما عن نظرتهم هم للموت. الموت عندنا ليس نهاية بل بداية. بداية حياة جديدة. وكما نعيش مرة
واحدة نحن - [00:17:36](#)

مرة واحدة فكل واحد منا عليه ان يختار كيف يعيش وعليه ان يختار كيف يموت ولا يترك احد يحدد له كيف يعيش وكيف يموت.
الطوفان الاقصى استدعى كل هذه المعاني من السيرة النبوية في التاريخ والتاريخ الاسلامي - [00:17:57](#)

بحيس اصبح مفهوم الامة الاسلامية حاضرا مرة اخرى في ضمير المسلمين اهل غزة شفنا فيهم معظم احداث السيرة النبوية حصار
شعب ابي طالب اه بما فيه من تجويع اه غزوة بدر وما فيها من بسالة في القتال قتلى احد. والتمثيل بالجثث تكالب الامم. على
الاحلام - [00:18:14](#)

في الاحزاب كل ده جعل الواحد منهم بعشرة من العدو ربنا قال للصحابة في هذا الوقت من السيرة النبوية ايه؟ اي يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مئتين واياكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا. وهو ده اللي حصل وشفناه بعينينا ان واحد من المجاهدين دول
بعشرة من العدو - [00:18:37](#)

الايمان لما يكون قوي والمسلمين ينجحوا في اختبارات وفتن شديدة يصبح المسلم الواحد منه بعشرة من غير المسلمين. تفاءلوا

فالساعة لن ترجع الى الوراء العالم بعد سبعة اكتوبر لن يعود الى ما كان قبل سبعة اكتوبر. والسلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في

القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك - [00:19:00](#)

لو ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا - [00:19:26](#)